

«صافولا» توقع أول اتفاقية من نوعها على مستوى العالم مع «برنامج الأمم المتحدة للبيئة»

لتنفيذ برنامج «نقدها» للحد من هدر الطعام في المملكة



أعلنت مجموعة «صافولا» عن توقيعها اتفاقية مع برنامج هيئة الأمم المتحدة للبيئة تقضي بالشراكة بين الجانبين لتنفيذ برنامج «نقدها» الذي أطلقته المجموعة ويهدف إلى الحد من هدر الطعام في المملكة العربية السعودية حيث تعتبر هذه الاتفاقية الأولى من نوعها على مستوى العالم التي توقع بين شركة من القطاع الخاص وبرنامج المنظمة الدولية.

وعلى هامش الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة، أطلقت «صافولا» هويتها الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية «عالم صافولا»، وأعلنت عن المشروعات الجديدة ضمن استراتيجيتها وهويتها الجديدة.

رحب بالحضور المهندس ريان فايز، الرئيس التنفيذي للمجموعة بإلقاء كلمة ترحيبية للحضور كما حضر الحفل عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة المسؤولية الاجتماعية في صافولا الأستاذ / عبد العزيز إبراهيم العيسى والأستاذ فريد بوشهري ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنوبين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والسادة أعضاء لجنة المسؤولية الاجتماعية وعدد من المسؤولين والشركاء والمتخصصين والإعلاميين المهتمين بالمسؤولية الاجتماعية.

وخلال الحفل قدم الأستاذ طارق إسماعيل المدير التنفيذي للشؤون العامة والإستدامة وأمين مجلس الإدارة بالمجموعة عرضاً عن برنامج «نقدها»، وهو برنامج مستدام يهدف

برامج التوعية المجتمعية، وايضا بالشراكات مع كافة القطاعات للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها والتي من أجلها تم توقيع هذه الاتفاقية.

وأشار إلى أنه سيتم تطوير وتنفيذ المبادرة على ثلاث مراحل، تشمل الأولى منها معرفة وقياس حجم ونوع النفايات الصادرة من المنازل في المملكة، اما المرحلة الثانية فتشمل تطوير وإطلاق حملات تغيير السلوك والتوعية. وتشمل المرحلة الثالثة التأثير وتغيير السلوك السليم إلى الإيجابي والتقليل من الهدر الغذائي الموجود في المجتمع السعودي.

بدوره، ثمن الأستاذ فريد بوشهري ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إطلاق «صافولا» مبادرة «نقدها» للحد من هدر الغذاء في المجتمع السعودي، وقال إن ذلك يعكس حرص المجموعة على أداء دورها كشركة كبرى تجاه المجتمع الذي تنتمي إليه.

وأشار إلى أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتقديراً منها لهذه الخطوة من قبل «صافولا»، حرصت على توقيع اتفاقية الشراكة معها لتكون الأولى من نوعها التي توقعها مع إحدى شركات القطاع الخاص على مستوى العالم، ولتكون هذه الاتفاقية عاملاً مشجعاً للشركات الكبرى في كل مكان للسير على الدرب ذاته من أجل تقديم خدمات من شأنها الارتقاء بمجتمعاتها ومساعدة أفراد هذه المجتمعات على تقديم الأفضل دائماً.

وداعمة لهذا الملف. وقال طارق إن الشراكة بين «صافولا» و«برنامج الأمم المتحدة للبيئة» تهدف إلى الحصول على أكبر قدر من التأثير على مستوى المملكة، حيث ستحصل «صافولا» على المساعدة التقنية لتقديم المنهجية والأفكار والنماذج الخاصة بحفظ الأغذية والحد من النفايات الغذائية والدليل الإرشادي للمملكة في هدر الطعام، وكيفية التعامل مع تلك قانونياً ومجتمعياً وصحياً، وأيضاً أخلاقياً.

وأوضح أن الإحصاءات تشير إلى أن هناك نحو ٨ ملايين وجبة تهدر يومياً في المملكة، تقدر قيمتها بنحو ٧٠ مليون ريال، وأن ٩٠٪ من المنازل السعودية تقوم بالتخلص من الوجبات المتبقية لديها في النفايات، وشدد على أن مبادرة «نقدها» تهدف إلى توعية المجتمع السعودي بمخاطر هذا الهدر وتوعية ما لا يقل

عن ٧٠٪ من أفراد المجتمع لتغيير السلوك الخاص بهم على الأقل بناءً على دراسة دقيقة لاحتياجات المجتمع. وبين طارق إسماعيل أن «صافولا» وقعت في إطار سعيها إلى تنفيذ هذه المبادرة شراكات استراتيجية مع عدة جهات مثل البنك السعودي للأغذية (إطعام) الذي يقدم دليل النصائح للمشغلين والعاملين في مجال الغذاء ومنفذي الحملات التوعوية، وكذلك مع منظمة (راب) البريطانية للحصول على الأفكار الخاصة بالحملة التوعوية وطرق الطبخ وحفظ الأغذية للأسر، والتركيز على الحد من النفايات الغذائية.

وأوضح أن المبادرة تهدف للحد من النفايات الغذائية ومعالجة فضلات الطعام التي تخرج من المنازل على أساس يومي من خلال تطوير

إلى معالجة هدر الطعام في المملكة العربية السعودية بالشراكة مع منظمات دولية ومحلية، موضحة أن البرنامج يركز على دور الأسرة والأفراد ومختلف فئات المجتمع بالإضافة إلى أصحاب المشروعات (المطاعم-الفنادق-المقاهي) للحد من الهدر الغذائي، مع وضع مؤشرات لقياس الهدر في الطعام بالمملكة. وسوف ترعى «صافولا» في إطاره، توفير عدد مليون حاوية لحفظ الغذاء، وإعادة الاستفادة منه للمحتاجين، بشكل خلاق وصحي وأمن بالتعاون مع عدة جهات ذات علاقة، إلى جانب توعية وتثقيف المجتمع السعودي للمشاركة في الحد من الهدر الغذائي وتطوير العلاقة بين القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع للمشاركة في دعم هذا الملف وتقليل أسباب هدر الطعام والوصول إلى حلول آمنة